

علماء يكتشفون أدلة جديدة على انتقال كورونا من الإنسان إلى القطط

السبت 24 أبريل 2021 06:05 م

اكتشف علماء في اسكتلندا حالتين لشخصين يُعتقد أنهما نقلوا وباء كورونا إلى قطتيهما. وقال باحثون في جامعة جلاسكو إن القطتين ظهرت عليهما أعراض الفيروس بعد احتكاكهما بصاحبيهما. وتنتمي القطتان إلى فصيلتين مختلفتين وعاشتا في منزلين منفصلين. وظهرت أعراض خفيفة على إحدى القطتين بينما تعين إنهاء حياة القطعة الأخرى. ويرغب العلماء الآن في إدخال تحسينات على فهم إن كانت الحيوانات الأليفة تقوم بدور ما في نقل الفيروس إلى البشر. وتم رصد هاتين الحالتين عند تنظيم برنامج فحص القطط في المملكة المتحدة. ويتوقع العلماء أن يقل عدد حالات الإصابة المؤكدة بفيروس كورونا في دور الرعاية كلما زاد عدد الأشخاص الذين يتلقون اللقاح ويعتقد الباحثون أن القطتين أصيبتا بالوباء عن طريق صاحبيهما، اللذين سبق أن أصيبا بوباء كورونا قبل ظهور أعراض الوباء على القطتين. وقالت الدراسة، التي نشرت في المجلة الطبية "فيتيرينيري ريكورد"، إنه لا يوجد دليل في الوقت الحالي على أن الوباء ينتقل من القطط إلى البشر أو أن القطط، أو الكلاب، أو الحيوانات الأليفة الأخرى تقوم بأي دور جوهري في نقل وباء كورونا. لكن العلماء قالوا إن الحيوانات الأليفة يمكن نظريا أن تكون بمثابة "خزان فيروسي". يسمح باستمرار انتقال الأوبئة، وقالوا إنه من المهم تحسين الفهم الشائع المتعلق بما إذا كان بالإمكان قيام الحيوانات الأليفة بإصابة البشر بالفيروس. وهناك تقارير تفيد بإصابة القطط الموجودة في بعض المنازل بكورونا في هونغ كونغ، وبلجيكا، والولايات المتحدة، وفرنسا، وإسبانيا. وعكف الباحثون في المركز المذكور المعنيون بإقامة شراكة مع خدمة التشخيص البيطري في معهد الطب البيطري بالجامعة على إنجاز هذه الدراسة. وكانت القطعة الأولى التي كانت تبلغ من العمر أربعة أشهر وتسمى راكدول، تعيش في منزل ظهرت أعراض تشبه أعراض وباء كوفيد على صاحبه في نهاية شهر مارس/آذار 2020 بالرغم من عدم إجراء فحوص عليه. ونُقلت القطعة الصغيرة إلى طبيب بيطري بعدما عانت في شهر أبريل/نيسان 2020 من مشكلات في التنفس لكن وضعها تدهور وتعين إنهاء حياتها. وكشفت عينات مأخوذة من الرئة بعد موت القطعة حدوث أضرار تشبه أعراض التهاب رئوي فيروسي. وهناك دلائل على إصابة الحيوانات الأليفة بفيروس سارس-كوف-2.

بينما كان عمر القطّة الثّانية ست سنوات آنذاك، وهي من القطط السيامية وتعيش في أحد المنازل وأثبت الفحص الطبي أن أحد أصحاب المنزل أصيب بوباء كوفيد-19.

وعُرِضت القطّة على طبيب بيطري بسبب إصابتها بإفرازات في الأنف والتهاب الملتحمة (التهاب باطن الجفن)، لكن الأعراض ظلت خفيفة وتعافت القطّة في وقت لاحق.

وأكد استطلاع شمل مسحات سابقة تم تقديمها إلى جمعية الدفاع البيطري، التي يديرها جراحون بيطريون مخضرمون، في الفترة ما بين مارس/آذار ويوليو/تموز 2020، إجراء اختبارات روتينية لتحديد مسببات الأمراض الروتينية.

ويعتقد العلماء أن هاتين الحالتين من المرجح أن تسلطا الضوء على تجاهل الوتيرة الحقيقية لانتقال العدوى من البشر إلى الحيوانات، بالنظر إلى أن الفحوص المتعلقة بالحيوانات تظل محدودة.

ومنذ بدء تفشي الوباء، ظهرت تقارير عن إصابة قطط بكوفيد-19 جراء الاحتكاك بأصحابها في بلدان شملت هونغ كونغ وبلجيكا والولايات المتحدة وفرنسا وإسبانيا.